في إحدى الممالك القديمة يعيش الملك مع زوجته وأولاده الثلاثة، وبعد مدّة من الزمن ماتت الزوجة وبقي الأولاد مع والدهم الملك، صار الملك يعتني بأولاده ويحبّهم كثيراً؛ كان الملك دائماً يقوم باستدعاء أولاده، بدأت أخت الملك تشعر بالغيرة من شدّة تعلّق الملك بأولاده، وصارت تشعر بأنّه يحب أولاده أكثر منها؛ لذلك صارت تفكّر في حيلة ماكرة كي تحاول إبعاد الملك عن أولاده، فخطر في ذهنها أن تذهب معهم إلى الغابة. قامت العمة باستدعاء أولاد أخيها وأخبرتهم بأنّها تريد التنزّه معهم في الغابة، وهم لا يعلمون بالحيلة التي تخفيها عمّتهم، انتهزت العمّة تلك الفرصة وعادت إلى القصر لوحدها وهي سعيدة بأنّها تركت الأطفال لوحدهم في الغابة، وعندما حلّ موعد الغداء طلب الملك أولاده ليجلسوا معه على سفرة الغذاء، أرسل الملك جنوده للبحث عن أولاده في كل أرجاء المدينة ولكن لا أثر لهم، حزن الملك على أولاده المفقودين، وعلى الرغم من محاولة من حوله بمواساته وتسليته، ولم يكن أي أحد يعلم بحيلة العمة الشريرة، ظلّ الملك على هذا الحال يبكي ويصرخ ليلاً ونهاراً، ولكن بعد مدّة من الوقت سلّم أمره لله. بالإضافة لكيس مليء بالنقود؛ فقد كانت العلامة الواضحة بين أعينهم تشير إلى أنّهم أولاد ملك. عاش الأطفال في الغابة مدّة أربع سنوات ولم يمسّهم أي سوء، وطلبت منهم بناء منزل خاصّ بهم بالقرب من قصر الملك. وبنوا منزلاً جميلاً يطلّ على قصر والدهم الملك، وفي يوم من الأيام بينما كان الأطفال يجلسون على شرفة منزلهم إذ رأتهم عمّتهم الشريرة، وعندما أمعنت النظر بهم علمت أن هؤلاء هم أولاد أخيها الملك، وذهبت لزيارة الأميرة وهي لوحدها في المنزل، وعندما دخلت رحّبت بها الأميرة كثيراً، وأريد منكِ أن تكوني أجمل فتاة، ذهب الأمير الكبير كي يبحث عنه، وعندما أخبره بما يريد قال له العجوز: يا بني إنّ ماء الحياة هذا في مكان بعيد، ولا أنصحك أن تذهب إليه فهو مليء بالمخاطر، استطاع الأمير إحضار ماء الحياة لأخته الأميرة على الرغم من كل المصاعب التي واجهته، وعندما التقى الملك بتلك الفتاة الجميلة وتعرّف على أخويها، استطاع معرفة أبنائه من خلال العلامة المتواجدة بين أعينهم.

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي